Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الآتى نصه :

إلى الأديب الجليل .

تحية وسلاما ، سألتنى عن جلية الأمر فى رسالة « الفن القصصى فى القرآن الكريم » فهأنذا أدع الوقائع تتحدث :

منذ حوالى عشرين عاما وأنا أدرس القرآن فى كلية الآداب من حيث هو كتاب العربية الأكبر ، وقد اطمأننت إلى أن هذا الفهم الأدبى له يجب أن يتقدم على كل رغبة فى استفادة عقائد منه أو أخلاق ، أو أحكام قانونية . فاتخذت لهذا الدرس منهجاً أدبياً خالصاً أذعته ومضيت أضعه بين يدى طلبة الجامعة ، وأفرغ من نقدهم له وتمثلهم إياه ثم أتقدم لدرس موضوع من القرآن تطبيقا عليه . أدعهم بعده ليتابع الدرس من له رغبة خاصة فى درس هذا الكتاب العظيم .

وقد جعل غير واحد من الطلاب دراسته العليا فى موضوعات قرآنية فكتب واحد رسالته للماجستير فى « نشأة التفسير واتجاه تطوره » وآخر فى « وصف القرآن ليوم الحساب » وثالث فى « إعجاز القرآن » كما كتب محمد خلف الله افندى رسالته للماجستير أيضا فى « جدل القرآن » واختار رسالته فى الدكتوراه فى « قصص القرآن » .

واسمح لى هنا باستطراد يسير هو أننا حاولنا رد درس الجامعة للبلاغة إلى الميدان الأدبى وإبعاده عن الفلسفة وما أصاب البلاغة من جمودها وجفافها . فغيرنا من هذا الدرس ما غيرنا ودعونا البلاغة « فن القول » لنذكر دائما بأن الأدب قول فنى لا يخرج منهج درسه عن الأفق الوجدانى